

إحياء علوم الدين

قال أن يسلم قلبك □ ويسلم المسلمون من لسانك ويدك و قال مجاهد يسلم على أهل النار الجرب فيحتكون حتى يبدو عظم أحدهم من جلده فينادي يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقول هذا بما كنت تؤذي المؤمنين .

و قال A لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها عن ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين // حديث لقد رأيت رجلا في الجنة يتقلب في شجرة قطعها عن ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة // .

و قال أبو هريرة B يا رسول الله □ علمني شيئا انتفع به .

قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين // حديث أبي هريرة يا رسول الله □ علمني شيئا انتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة قال قلت يا بني □ فذكره // .

و قال A من زحج عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة ومن كتب الله له بها حسنة // حديث من زحج عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له بها حسنة ومن كتب له بها حسنة أوجب له بها الجنة رواه احمد من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف // . وقال A لا يحل لمسلم أن يشير إلى أخيه بنظرة تؤذيه وقال لا يحل لمسلم أن يروع مسلما // حديث لا يحل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه أخرجه ابن المبارك في الزهد من رواية حمزة بن عبيد مرسل بسند ضعيف وفي البر و الصلة له من زيادات الحسين المروزي حمزة بن عبد الله □ بن أبي سمى وهو الصواب // .

و قال A أن □ يكره أذى المؤمنين // حديث أن □ تعالى يكره أذى المؤمنين أخرجه ابن المبارك في الزهد من رواية عكرمة بن خالد مرسل بإسناد جيد // .

و قال الربيع ابن خيثم الناس رجلان مؤمن فلا تؤذيه وجاهل فلا تجاهله .

ومنها أن يتواضع لكل مسلم ولا يتكبر عليه فإن □ لا يحب كل مختال فخور .

قال رسول الله □ A أن □ تعالى أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد // حديث أن □ أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد أخرجه أبو داود وابن ماجه و اللفظ له من حديث عياض بن جمار ورجاله رجال الصحيح // .

ثم أن تفاخر عليه غيره فليحتمل قال □ تعالى لنبيه A خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وعن ابن أبي أوفى كان رسول الله □ يتواضع لكل مسلم ولا يأنف ولا يتكبر أن يمشي مع الأرملة و المسكين فيقضى حاجته // حديث ابن أبي أوفى كان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع

الأرملة و السكين فيقضي حاجته أخرجه النسائي بإسناد صحيح والحاكم وقال على شرط الشيخين
// .

ومنها أن لا يسمع بلاغات الناس بعضهم على بعض ولا يبلغ بعضهم ما يسمع من بعض .
قال A لا يدخل الجنة قتات // حديث لا يدخل الجنة قتات متفق عليه من حديث أبي أيوب // .
وقال الخليل بن احمد من نم لك نم عليك ومن أخبرك بخير غيرك أخبر غيرك بخبرك .
ومنها أن لا يزيد في الهجر لمن يعرفه على ثلاثة أيام مهما غضب عليه .
قال أبو أيوب الأنصاري قال A لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام // لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث الحديث متفق
عليه // .

وقد قال A من أقال مسلما عثرته أقاله ا □ يوم القيامة // حديث من أقال مسلما عثرته
أقاله ا □ يوم القيامة أخرجه أبو داود و الحاكم وقد تقدم // .
قال عكرمة قال ا □ تعالى ليوسف بن يعقوب بعفوك عن إخوانك رفعت ذكرك في الدارين .
قالت عائشة Bها ما انتقم رسول ا □ A لنفسه قط إلا أن تنتهك حرمة ا □ فينتقم □ // حديث
عائشة ما انتقم رسول ا □ A لنفسه قط إلا أن تصاب حرمة ا □ فينتقم □ متفق عليه بلفظ إلا أن
تنتهك // .

وقال ابن عباس Bهما ما عفا رجل عن مظلمة إلا زاده ا □ بها عزا .
و قال